

أثر استخدام الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي " دراسة تطبيقية على طلبة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة "

أ.حمزة محمد رمضان زهمول

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة

www.zahmolzi@icloud.com

الملخص:

يهدف موضوع البحث إلى ترسيخ مفهوم أهمية ممارسة الرياضة على التحصيل الدراسي لطلبة المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال المشاركة في مختلف البرامج والأنشطة الرياضية، التي تعود على ممارستها بالنشاط الذهني والبدني، ونشر لمفاهيم الثقافة الرياضية التي تدعم اخلاقيات وقيم المنافسة الايجابية الشريفة بين الطلبة وتحت إشراف وتوجيه مشرفين رياضيين مختصين والعمل على توسيع دائرة الممارسين للأنشطة الرياضية، وتوصلت الدراسة البحثية هذه على عدة نتائج منها: هناك رضا لدى الطلبة على نوعية الأنشطة الرياضية التي يوفرها المعهد، ويعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية. وتوصيات أهمها: أن يقوم المعهد بإعداد دليل ومنهج تفصيلي مرافق لمنهاج مادة التربية البدنية مع إعداد استراتيجيات جادة وشاملة تسعى إلى تحقيق أمثل للكفاءات التي ينبغي تحقيقها من خلال الأنشطة الرياضي، وأن تعمل ادارة المعهد على متابعة أعضاء هيئة التدريس وتوجيههم بهدف تحسين خبراتهم وتفعيل الأنشطة الرياضية.

Summary:

The research topic aims to consolidate the concept of the importance of practicing sports on the academic achievement of students of educational institutions. This is achieved through participation in various sports programs and activities that provide mental and physical activity to their practitioners. It also aims to spread the concepts of sports culture that support the ethics and values of positive, fair competition among students, encourage the supervision and guidance of specialized sports supervisors, and work to expand the circle of practitioners of sports activities. This research study reached several results, including: Students are satisfied with the quality of sports activities provided by the institute. The institute works on the intellectual and cognitive development of students through practicing sports activities. The most important recommendations are: The

institute should prepare a detailed guide and curriculum accompanying the physical education curriculum, along with a serious and comprehensive strategy that seeks to achieve optimal competencies that should be achieved through sports activities. The institute's administration should work to monitor and guide faculty members with the aim of improving their experiences and activating sports activities.

المقدمة.

تمثل الجامعات والمعاهد العليا المصدر الرئيس للإشعاع الفكري في المجتمع حيث أنهما مؤسسات تعليمية يلتحق بهما الطالب ليحقق النمو الكامل في جميع جوانب شخصيته فيتزود بالعلوم والمعارف الحديثة، وينمي خبراته ومهارته ويمارس هواياته، وانطلاقا من ذلك فقد احتل النشاط الطلابي ولاسيما النشاط الرياضي أهمية خاصة في برامج الجامعات والمعاهد العليا. وبالرغم من جميع المهام التي تتولى رعايتها دائرة النشاط الرياضي إلا أنه تواجه مجموعة من الصعوبات منها عدم توفر كافة الإمكانيات المادية والتسهيلات لممارسة الأنشطة بشكل يلبي طموحاتهم واهتماماتهم وعدم وجود حوافز للمشاركين في النشاط الرياضي ووجود نقص في عدد المشرفين الرياضيين وعدم كفاية الأدوات الرياضية المستخدمة في الأنشطة وفي ظل هذه المؤشرات التي سبق ذكرها حول أهمية دراسة أثر استخدام الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب بمعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراته من وجهة نظر الطلبة المشاركين بالأنشطة الرياضية ، فإن الباحث يحاول تقديم هذه الدراسة ليكشف عن نقاط القوة والضعف ويقدم التوصيات والمقترحات اللازمة لتعزيز نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف والصعوبات التي تواجه إدارة النشاط الرياضي بالمعهد..

مشكلة البحث:

تزداد حاجة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي ألي النشاط البدني لتنمية كفاءتهم العضوية وقدراتهم الحركية والمحافظة على قوتهم وتحقيق التوازن بين النشاط الفكري. وبالرغم من أهمية النشاط الرياضي إلا ان الباحث لاحظ من خلال تعامله مع افراد ودائرة النشاط الرياضي وكذلك مع الطلبة ان مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي دون المستوى المطلوب وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة؟
ويتفرع من هذا السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوي استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة.؟
 - 2- ما المعوقات التي تواجه استخدام الأنشطة الرياضية داخل المعهد.؟
- أهمية البحث:

أن لموضوع الدراسة أهمية كبرى تتمثل في كونه يعالج القصور في إدارة النشاط الرياضي في المعاهد العليا، وذلك لأهمية هذه الأنشطة في تنمية مدراك الطالب البدنية والذهنية وما يعود عليه من ممارسة تلك الأنشطة، كما تعد أهمية هذا الموضوع في البحث في مدى تأثير هذه الانشطة على مستوى التحصيل للطلبة المعدة العالي لتقنيات البحار بصبراته، في محاولة لتحديد المعوقات ووضع سبل تذليلها.

أهداف البحث:

يهدف إلى نشر مفاهيم الثقافة الرياضية التي تدعم اخلاقيات وقيم المنافسة الإيجابية الشريفة بين الطلبة وتحث إشراف وتوجيه مشرفين رياضيين مختصين والعمل علي توسيع دائرة الممارسين للأنشطة الرياضية من خلال تفعيل مسابقات داخلية على مستوى كل كلية ثم تنظيم مسابقات على مستوى الكليات والمعاهد داخل الدولة، وبالرغم من هذا الدور الإيجابي الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الرياضية في مرحلة التعليم العالي بتحقيق العناصر الشاملة لنمو الطلبة نموًا متكاملًا ومن توفر هذه الأنشطة والجهود المبذولة والفرص المتاحة للطلبة وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي إلا أنه يلاحظ ضعف في مشاركة الطلبة في تلك الأنشطة التي تقدمها المعاهد العليا.

فرضيات البحث:

- الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية في استخدام الانشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي

- الفرضية الثانية: يوجد ارتفاع في مستوى استخدام الانشطة الرياضية في المعهد العالي قيد الدراسة

منهج البحث: يستخدم البحث المهج الوصفي التحليلي، لتحقيق اهداف البحث.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: إثر استخدام الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي
- حدود بشرية: طلبة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة
- حدود زمنية: ستم الدراسة بإذن الله في العام 2025م.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة إيمان حسين، وهدي محمد سليمان، (2013) بعنوان (دراسة معوقات الأنشطة الرياضية للجامعات الحكومية في بغداد) والتي هدفت الى معرفة المعوقات التي تحد من إقامة الأنشطة الرياضية ومشاركة الطلبة فيها من وجهة نظر الطلبة للجامعات الحكومية في بغداد ، التعرف على الفروق في المعوقات التي تحد من أقامه الأنشطة الرياضية وفقا للجنس ،استخدمتا البحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث، واستخدمتا الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة التي بلغت (1011) طالب وطالبة مناصفة ما بين الكليات العلمية والإنسانية وهي تمثل 5% من المجتمع الأصل الذي يبلغ عدده (20132) ، وأشرت اهم النتائج بأن الاهتمام بالمواد العلمية والتركيز عليها يستحوذ اهتمام الطلبة أكثر من مشاركتهم في الأنشطة الرياضية لعدم وجود وقت فراغ لديهم خاصة وان النشاط الرياضي لا يخضع للتقييم ضمن المنهج العلمي .
- 2- دراسة محمد عبيسان العتيبي(2024) بعنوان (واقع إدارة النشاط الرياضي في التعليم العالي) والتي هدفت الى التعرف على واقع النشاط الرياضي في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات افراد عينة الدارسة ، التعرف على المشكلات التي توجه ادارة النشاط الرياضي في التعليم العالي استخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث ،استخدم البحث الاستبانة في جمع بيانات هذه الدراسة ،عينة الدراسة بعض اعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ذوي الصلة بالأنشطة الرياضية في الجامعات السعودية .وأشرت اهم النتائج بما يتعلق بمرونة الخطط الخاصة بالنشاط الرياضي وتطوير اداء رواد النشاط الرياضي وكيفية اختيارهم والمشكلات الخاصة بالحوافز المادية والمعنوية لهم ومتابعة الحلول وفق الانظمة المعمول بها والامكانيات المتاحة يمكن تذليل مثل هذه المشكلات التي قد تؤثر ظهورها سلبا على الأنشطة الرياضية .

3- دراسة ألكسندر وآخرون (Alexandris.et.al.) (2002) دراسة هدفت لمعرفة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الطلابية، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (257) ممارسا من مدينة تسالونكي اليونانية، وأسفرت بعض النتائج على ان هناك مجموعة من المعوقات تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية مثل قلة الوقت، عدم المعرفة بالبرامج وعدم توافر اماكن ممارسة الأنشطة، وضعف الموارد المادية.

4- دراسة يونغ واخرون (Young, et, al.,) (2003) دراسة لمعرفة التحديات التي تواجه الطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية الترويحية في الكليات الأمريكية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (416) طالبا من غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية في الحرم الجامعي واطهرت اهم النتائج ان عدم وضوح البرامج للأنشطة الرياضية والترويحية يحول دون ممارستها وكذلك عدم توفر وقت كاف لممارسة الأنشطة الرياضية بسبب العمل او الدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة: -

استفاد الباحث من الدراسات السابقة استفادة كبيرة على مستوى التعريفات الإجرائية وتصميم أدوات البحث والعوامل المؤثرة فيه، كما زودت الباحث بالكثير من المراجع والمصادر التي يمكن الاستفادة منها، كما ساعدته على بلورة مشكلة الدراسة ووضع تساؤلاته وصولا إلى المنهج والتقسيم العام للبحث.

أولا: الجز النظري

المبحث الأول: الأنشطة الرياضية

- مفهوم الأنشطة الرياضية: تعد الأنشطة الرياضية اللامنهجية من أهم الوسائل الفعالة في تحقيق الغايات والأهداف التربوية، كونها لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية في المواد الأخرى، وترتكز الدراسة الحالية حول التغيرات السريعة في مجال علوم الرياضة، وتحديدًا في مجال الرياضة المدرسية ومتطلباتها، وتكمن أهمية الدراسة الحالية بتقديم دلالة إحصائية وصورة واضحة للأثر الموجود بين الأنشطة الرياضية اللامنهجية وبعض القيم والمعايير المؤثرة في التحصيل الدراسي، والنشاط الرياضي يعتبر أحد فروع هذا النشاط حيث يسعى المربي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية. (الخولي، 1996م، ص 22)

- **تعريف الأنشطة الرياضية** : يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر نشاط شكل خاص- مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "مات فيف matfif" أنه: وبذلك فلأن ما- جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في. نما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط، و تضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجتماعي ثقافي .ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، والنشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

تعريف النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (الحماحي والخولي، 1990 ص 29) كما عرفها لارسون: ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء بيرز "لارسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزله على الإطلاق في مؤلفاته واعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخيا، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة. (الخولي، مرجع سابق، 22).

ثانيا: أنواع الأنشطة الرياضية:

ولكي تؤدي المؤسسة التربوية التعليمية واجباتها تجاه الرياضة والرياضيين وتحقق أهدافها القريبة والبعيدة ينبغي عليها أن تخطط برامجها ومناهجها الرياضية مع تعميق وحدة أفرادها ومضاعفة قدراتها على أداء العمل اللازم وحمل الأفراد على اكتساب القيم والممارسات السلوكية التي تتحلى بها، والبرامج التي تعتمدها يجب أن تكون متنوعة وجذابة لمختلف الجماعات والأفراد وأن تتلاءم ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم ومصالحهم وقابليتهم الجسمية والعقلية، ومن أهم الفعاليات، الفعاليات الرياضية

تلك الفردية والجماعية حيث يمكن تقسيم الأنشطة الرياضية اللاصفية في المدرسة إلى أنواع مختلفة وعديدة ومنها ما يلي : الألعاب الرياضية الصغيرة والبسيطة التنظيم :

النشاط البدني التنافسي: يستخدم تعبير المنافسة موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق عندما يتنافس اثنين أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما أو هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد حقق غرضه بالتحديد إلا أن روعة الانتصار تتم إلا من خلال إطار تنافسي يزيد من احترام قوانين الألعاب، وقوانين التنافس والروح الرياضية، فالنشاط البدني الرياضي التنافسي يفرج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس (الخولي، مرجع سابق، ص 193).

النشاط البدني النفعي: وهي الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد من الناحية النفسية، والاجتماعية والبدنية والصحية، مع إن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية (عصام عبد الخالق 1972م، ص 2).

النشاط البدني الترويحي : الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا ويتصف بمشاعر ايجابية كالإنجاز والإجادة والانتعاش والنجاح والقبول والبهجة وقيم الذات وهو بذلك يدعم الصورة الإيجابية لذات الفرد كما انه يستجيب للخبرة الجمالية و تحقيق الأغراض الشخصية ويتخذ الترويح أنشطة مستغلة لوقت الفراغ تكون اجتماعيا ، و تتصل الرياضة اتصال وثيقا بالترويح ، فطالما استخدمها الإنسان كالممتعة ووسيلة و نشاطا ترويحي في وقت فراغه و يعتقد رائد الترويح أن دور المؤسسات الترويحية وأنشطة الفراغ في المجتمع قد أصبحت كثيرة و خاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية بحيث تتوزع مشاركة الأفراد و الجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن و مستوى المهار (درويش والخولي 1990م، ص 42-44).

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

أولا: تعريف التحصيل الدراسي ومفهومه: بأن التحصيل الدراسي بمفهومه التربوي الشامل فيتضمن كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة لخبرته في المواقف التعليمية التي مر بها .ويقتصر مصطلح التحصيل لغويا على الإنجاز الدراسي في كسب المعلومات والمهارات فقط بل يتضمن الإنجاز في أي مجال من مجالات الحياة المادية أو المعنوية فكلمة تحصيل كما أوضحها قاموس المورد تفيد عدة معان منها، (يكتسب-يحرز-ينجز-يلبغ هدفا-يتم إنجاز) (البلبكي، 1971م، ص 19).

ويعرفه عيسوي، 1984، ص 166) بأنه إنجاز أي عمل بنجاح، وهناك عدة تعريفات وصفية للتحصيل الدراسي فقد ورد منها: في قاموس التربية وعلم النفس بأن التحصيل هو. إنجاز عمل ما أو إحراز تفوق في مهارة ما أو في 3 مجموعة من المعلومات، ويعرف التحصيل الدراسي على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد [نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (العيسوي، د،ت، ص 129). يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، 2006، ص 13)، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. كما عرفه شابلن 1971م: "هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة (أمل زيدان: 2019م، ص 299)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: هناك العديد من العوامل والتي تتمثل في:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالنكاه ودافعية الإنجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

*العوامل النفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو إيجاباً تتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي:

*العوامل الذاتية: أي تلك التي تعود للفرد نفسه وللتلميذ ذاته وبما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات.

العوامل الجسمية والصحية: يقصد بهذه العوامل الجانب الصحي للتلميذ، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سمم العقل، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية لمتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة، كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم (القاضي، د.ت، ص 104) التلميذ الذي يكون

في صحة جيدة يشعر بالسعادة ويكون تحصيله أحسن .وبالحديث عن الصحة الجسمية يعمل الباحثين المتخصصين في هذا المجال عمي إبراز دور التغذية الن التغذية السليمة ليا تأثير عمي الجسم من حيث الأمراض الخطيرة والمعدية وفي هذا الصدد يقول "نعيم (الرفاعي،1969م، 470-475) "الغذاء مصدر من مصادر النشاط الجسدي ثم الفكري"، معنى هذا أن التغذية الجيدة عنوان الصحة الجيدة بحيث تعتبر دافع لمنشط الجسدي ثم الفكري أما إذا كانت التغذية سيئة فإننا تؤدي إلى الانحطاط في المستوى العام لحيوية ونشاط الطالب.

* **العوامل العقلية** : تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذلك الحالة المزاجية وطرق تفكيره ، ويعتبر الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي عند التلميذ فقد وجد "بيرت" أن حوالي " 10 % من حالة التأخر الدراسي التي قام بالبحث فيما ترجع إلى الغباء الذي يكون (زهران ،1982م، ص244) وحده كافي لإحداث التأخر، كما أن نسبة الذكاء تختلف من طفل لآخر فهناك التلميذ الذكي ومتوسط وضعيف الذكاء والذكاء من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. كما عرف " أنو القدرة العقلية الفطرية الهامة، والعامل المشترك الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان " (زيدان ،ب.ت،ص127)

***العوامل النفسية** :وهذه الحالة الانفعالية لتلميذ والتي تتصل مباشرة بالحياة المدرسية لو " أل . ن التلميذ وحدة نفسية جسمية) فهمي ،1969م، ص85) انفعالية، اجتماعية، متفاعلة ومتكاملة .لذلك يعتبر الجانب النفسي مقوما للشخصية الإنسانية ، فكما أن الحياة النفسية ليا تأثير عمي الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية أيضا تأثير على مستواه التحصيلي " لذلك قدرة التلميذ عمي النجاح مرتبطة أساسا عمي التوافق مع نفسو ومع غيره وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين :أوال: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي وهذا يصحب بالاضطرابات النفسية كحالات القلق التي يعاني منها التلميذ والتي تحول دون قدرة على الانتباه والتركيز والمتابعة لمدرسو مما يؤثر سلبا في تحصيله الدراسي. (Avanzine،1987م،ص142)

المبحث الثالث: أثر استخدام الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي.

إن أحد مؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية للتحصيل الدراسي العالي للطالب وتحسن الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي وزيادة معدلات التدفق والإنتاج وانخفاض معدلات الإهدار الذي من أهم مظاهره الرسوب والتسرب يؤديان إلى إضعاف نسبة المخرجات إلى المدخلات بالنظام التعليم، من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع على والتحصيل الدراسي المرتفع يعد هدفا لتحقيق ذات الفرد وتكيفه حد سواء فالتحصيل الدراسي المرتفع يعتبر عاملا مساعدا النفسي والاجتماعي وشعوره بالرضا عن نفسه وإحساسه بالسعادة نتيجة إنجازهِ وتحصيله الدراسي المرتفع الذي حققه.

أن التحصيل الدراسي يعد من جملة المفاهيم التي لم تستقر بعد على معنى محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة وهناك من يقتصره على العمل الدراسي فقط. وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجه وأن موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي احتلت مكانة بارزة في العملية التربوية، وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية والتعليم باعتباره حوصلة للعملية التعليمية.

كما علقه "عبد المجيد النشواني بأنه: "إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية عنّ كما عر طريق التعلم والتدريب، أو هو ما يكتسب وما يتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة غاياتها إحداث تغييرات سلوكية في شخصية المتعلم، وكل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل. كما لها دور في حماية الفرد من الأمراض و المشاكل الصحية مثل السمنة، صعوبات التنفس... وهذا ما يعطيه قوة زائدة ألن جسمه في حالة جيدة، والتوجه إلى تنمية قدراته العقلية، حيث يقال العقل السليم الجسم السليم، كما ال ننسى أيضا مدى مساهمة النوادي الرياضية في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلميذ المنخرط من مهارات و تقنيات وخطط تؤثر على استعداداته العقلية، وتنمي لديه روح الفوز و التقدم، والتنافس بين الزملاء، مما يعود بالإيجاب على تحصيله الدراسي، الاهتمام أكثر بدراسته بالإضافة إلى مساهمتها في معالجة الاضطرابات النفسية للتلميذ وذلك لتهيئته للتكيف مع المحيط المدرسي، وتحقيق النتائج المدرسية، واكتساب المعارف.

يمثل التحصيل العلمي للطلاب أهمية كبيرة للكثير أولياء الأمور، حيث أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما انهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم" (الفهد، 2002م، ص18)

كما ان الأنشطة الرياضية تساعد الطلبة على النجاح والتفوق إذ ثبت بالدراسة التربوية ان للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط تأثير إيجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط" (العصيمي، د.ت، ص22) ويتلخص في التالي: -

يؤثر النشاط الرياضي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع عدة اهداف مرسومة تتمثل فيما يأتي:

- 1- تعميق مفاهيم التعاليم الإسلامية لدى الطلبة وتدعيم بناء الشخصية المتكاملة.
- 2- تشجيع المقررات الدراسية وفقا لما نصت عليه سياسة التعلم.
- 3- تنمية الثقة بالنفس.
- 4- تعريف الطالب بكل جديد ومفيد.
- 5- فتح مجال المنافسة الشريفة بين الطلبة.
- 6- إكساب القدرات على التخطيط والتطبيق وتحمل المسؤولية. (P10، JOEKE1,R,1987,P10)

كما أن تأثير النشاط الرياضية على التحصيل الدراسي يحظى بعناية الباحثين حيث يرتبط:

- 1- بخبرات الطلبة السابقة ويبني عليها.
- 2- يرتبط بالدوافع والحوافز عند المتعلمين.
- 3- يكون متنوع ومتعدد الأشكال والأساليب والطرق.
- 4- يلائم مستوى النضج ومراحل النمو العقلي والنفسي والبدني. (النصار، ص14-15)

ثانيا: الجزء العملي

أولاً- أداة جمع البيانات

- تصميم استمارة الاستبيان: لقد قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لعبارات استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على عديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي ومن خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، وقد راع الباحث في إعداد استمارة الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلب من المستبين وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة. وبعد عملية تحكيم الاستبيان قام الباحث بتوزيع عدد (40) نسخة من استمارة الاستبيان على الذين تم اختيارهم من طلبة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة. وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (35) استمارة استبيان من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد نسخ استمارة الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (1) عدد نسخ استمارة الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

| عدد النسخ الموزعة | عدد النسخ المسترجعة | نسبة النسخ المسترجعة % |
|-------------------|---------------------|------------------------|
| 40 | 35 | 87.5 |

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 87.5% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة.

ثانيا: - اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) ومعامل الصدق الذاتي لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2). جدول رقم (2) نتائج اختبار الثبات والصدق

| م | المحور | عدد العبارات | معامل الثبات | معامل ألفاء الصدق |
|---|---|--------------|--------------|-------------------|
| 1 | مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب | 7 | 0.723 | 0.850 |
| 2 | مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب | 7 | 0.902 | 0.950 |
| 3 | جميع المحاور | 14 | 0.889 | 0.943 |

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.723 إلى 0.902) ولجميع المحاور (0.889) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.850 إلى 0.950) ولجميع المحاور (0.943) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ثالثاً: - خصائص مفردات عينة الدراسة

- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة % |
|---------|-------|----------|
| ذكر | 35 | 100.00 |
| أنثى | 00 | 0.0 |
| المجموع | 35 | 100.00 |

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن جميع مفردات عينة الدراسة هم من الذكور ويمثلون نسبة (100%) من جميع مفردات عينة الدراسة

- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

| العمر | العدد | النسبة % |
|-------------------------|-------|----------|
| أقل من 30 سنة | 6 | 16.7 |
| من 30 إلى أقل من 40 سنة | 29 | 80.6 |
| من 40 سنة فأكثر | 1 | 2.8 |
| المجموع | 36 | 100.0 |

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة ويمثلون نسبة (80.6%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليهم ممن أعمارهم أقل من 30 سنة ويمثلون نسبة (16.7%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي ممن أعمارهم من 40 سنة فأكثر ويمثلون نسبة (2.8%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة % |
|---------------|-------|----------|
| معهد متوسط | 5 | 13.9 |
| شهادة ثانوية | 14 | 38.9 |
| دبلوم عالي | 17 | 47.2 |
| المجموع | 36 | 100.0 |

من خلال الجدول (5) يلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة ممن مؤهلاتهم العلمية دبلوم عالي ويمثلون نسبة (47.2%) من جميع مفردات عينة الدراسة، يليهم ممن مؤهلاتهم العلمية شهادة ثانوية ويمثلون نسبة (38.9%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي هم ممن مؤهلاتهم العلمية معهد متوسط ويمثلون نسبة (13.9%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

| التخصص | العدد | النسبة % |
|--------------|-------|----------|
| إدارة مواني | 1 | 2.8 |
| اتصالات | 11 | 30.6 |
| مصيد | 5 | 13.9 |
| إدارة هندسية | 3 | 8.3 |
| ملاحة | 16 | 44.4 |
| المجموع | 36 | 100.0 |

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة تخصصهم ملاحة ويمثلون نسبة (44.4%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليه ممن تخصصهم اتصالات ويمثلون نسبة (30.6%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليه ممن تخصصهم مصيد ويمثلون نسبة (13.9%) من جميع مفردات عينة الدراسة، تم يليه ممن تخصصهم إدارة هندسية ويمثلون نسبة (8.3%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي ممن تخصصهم إدارة مواني ويمثلون نسبة (2.8%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

رابعاً: - اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

- مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب
جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات
المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب ودرجات
الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

| م | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | درجة الموافقة |
|---|----------|----------------|-----------|-------|-------|------------|---------------|
| 1 | التكرار | 00 | 2 | 2 | 16 | 16 | |
| | النسبة % | 0.0 | 5.6 | 5.6 | 44.4 | 44.4 | عالية |
| 2 | التكرار | 2 | 2 | 3 | 21 | 8 | |
| | النسبة % | 5.6 | 5.6 | 8.3 | 58.3 | 22.2 | عالية |
| 3 | التكرار | 1 | 1 | 5 | 16 | 13 | |
| | النسبة % | 2.8 | 2.8 | 13.9 | 44.4 | 36.1 | عالية |
| 4 | التكرار | 2 | 1 | 4 | 11 | 18 | |
| | النسبة % | 5.6 | 2.8 | 11.1 | 30.6 | 50.0 | عالية جدا |
| 5 | التكرار | 2 | 4 | 8 | 12 | 10 | |
| | النسبة % | 5.6 | 11.1 | 22.2 | 33.3 | 27.8 | عالية |
| 6 | التكرار | 2 | 2 | 12 | 12 | 8 | |
| | النسبة % | 5.6 | 5.6 | 33.3 | 33.3 | 22.2 | عالية |
| 7 | التكرار | 2 | 1 | 13 | 11 | 9 | |
| | النسبة % | 5.6 | 2.8 | 36.1 | 30.6 | 25.0 | متوسطة |

من خلال الجدول رقم (7) يلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة عالية جدا على العبارة التالية:

1. تدعم المؤسسة التعليمية طلابها بممارسة الأنشطة الرياضية بتوفير المعدات لهذه الأنشطة
- ب-درجات الموافقة عالية على العبارات التالية:

1. توجد علاقة وأثر بين ممارسة الرياضة ومستوى التحصيل العلمي للطلبة
2. هناك رضا لدى الطلبة على نوعية الأنشطة الرياضية التي يوفرها المعهد.

3. يوجد تفاعل من قبل الطلبة مع الأنشطة الرياضية.
4. تؤثر الأنشطة الرياضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الممارسين لهذه الأنشطة
5. للأنشطة الرياضية دور في قدرة الطالب على رفع مستوى تحصيله الدراسي
- ت-درجة الموافقة متوسطة على العبارة التالية:
1. لا يتعارض استعمال الأنشطة الرياضية مع التخصصات العلمية المعهد.
- ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:
- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)
- مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)
- جدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسط كل عبارة من العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|--|---------|-------------------|-----------------|------------------|
| 1 | للأنشطة الرياضية دور في قدرة الطالب على رفع مستوى تحصيله الدراسي | 4.28 | .815 | -4.912 | .000 |
| 2 | تؤثر الأنشطة الرياضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الممارسين لهذه الأنشطة | 3.86 | 1.018 | -3.731 | .000 |
| 3 | يوجد تفاعل من قبل الطلبة مع الأنشطة الرياضية | 4.08 | .937 | -4.338 | .000 |
| 4 | تدعم المؤسسة التعليمية طلابها بممارسة الأنشطة الرياضية بتوفير المعدات لهذه الأنشطة | 4.17 | 1.108 | -4.122 | .000 |
| 5 | هناك رضا لدى الطلبة على نوعية الأنشطة الرياضية التي يوفرها المعهد. | 3.67 | 1.171 | -2.916 | .004 |
| 6 | توجد علاقة وأثر بين ممارسة الرياضة ومستوى التحصيل العلمي للطلبة | 3.61 | 1.076 | -2.834 | .005 |
| 7 | لا يتعارض استعمال الأنشطة الرياضية مع التخصصات العلمية المعهد. | 3.67 | 1.069 | -2.994 | .003 |

من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

لذلك نرفض الفرضيات الصفريّة لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار ((Z حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)، حيث كانت الفرضية الصفريّة والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفريّة: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب لا يختلف معنويًا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب يختلف معنويًا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (Z) حول متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|--|---------------|-------------------|-----------------|------------------|
| مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب | 3.9048 | .63338 | 8.571 | .000 |

من خلال الجدول رقم (9) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (8.571) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.9048) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب حيث أن: -

1. للأنشطة الرياضية دور في قدرة الطالب على رفع مستوى تحصيله الدراسي
2. تؤثر الأنشطة الرياضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الممارسين لهذه الأنشطة
3. يوجد تفاعل من قبل الطلبة مع الأنشطة الرياضية
4. تدعم المؤسسة التعليمية طلابها بممارسة الأنشطة الرياضية بتوفير المعدات لهذه الأنشطة

5. هناك رضا لدى الطلبة على نوعية الأنشطة الرياضية التي يوفرها المعهد.
6. توجد علاقة وأثر بين ممارسة الرياضة ومستوى التحصيل العلمي للطلبة
7. لا يتعارض استعمال الأنشطة الرياضية مع التخصصات العلمية المعهد.
1- مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب
جدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

| م | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | درجة الموافقة |
|---|---|----------------|-----------|-------|-------|------------|---------------|
| 1 | تعمل المؤسسة المعهد على وضع خطة تدريبية للأنشطة الرياضية. | 1 | 2 | 5 | 18 | 10 | عالية |
| | | 2.8 | 5.6 | 13.9 | 50.0 | 27.8 | |
| 2 | يقوم المعهد بزيادة فاعلية الطلبة بتنمية مهاراتهم الرياضية عن طريق توفير جميع أنواع الأنشطة الرياضية | 1 | 3 | 5 | 14 | 13 | عالية |
| | | 2.8 | 8.3 | 13.9 | 38.9 | 36.1 | |
| 3 | يساعد المعهد الطلبة على خلق مناخ من الابتكار والإبداع العلمي والرياضي | 1 | 1 | 9 | 17 | 8 | عالية |
| | | 2.8 | 2.8 | 25.0 | 47.2 | 22.2 | |
| 4 | يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية | 1 | 1 | 8 | 16 | 10 | عالية |
| | | 2.8 | 2.8 | 22.2 | 44.4 | 27.8 | |
| 5 | يوفر المؤسسة التعليمية أنشطة رياضية متنوعة. | 1 | 5 | 9 | 12 | 9 | عالية |
| | | 2.8 | 13.9 | 25.0 | 33.3 | 25.0 | |
| 6 | يوجد بالمعهد أنشطة رياضية متنوعة ترفع من مستوى النشاط الذهني | 2 | 5 | 12 | 10 | 7 | متوسطة |
| | | 5.6 | 13.9 | 33.3 | 27.8 | 19.4 | |
| 7 | يعمل المعهد على تعزيز مهارات الطلبة بتوفير الأنشطة الرياضية التي تعزز النشاط الذهني والفكري | 2 | 4 | 7 | 16 | 7 | عالية |
| | | 5.6 | 11.1 | 19.4 | 44.4 | 19.4 | |

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ أن:

أ- درجات الموافقة عالية على العبارات التالية:

1. يعمل المعهد على وضع خطة تدريبية للأنشطة الرياضية.
2. يقوم المعهد بزيادة فاعلية الطلبة بتنمية مهاراتهم الرياضية عن طريق توفير جميع أنواع

الأنشطة الرياضية

3. يساعد المعهد الطلبة على خلق مناخ من الابتكار والإبداع العلمي والرياضي
4. يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
5. يوفر المؤسسة التعليمية أنشطة رياضية متنوعة.
6. يعمل المعهد على تعزيز مهارات الطلبة بتوفير الأنشطة الرياضية التي تعزز النشاط الذهني والفكري

ث-درجات الموافقة متوسطة على العبارات التالية:

1. يوجد بالمعهد أنشطة رياضية متنوعة ترفع من مستوى النشاط الذهني ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:
- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3) مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3) جدول رقم (11) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسط كل عبارة من العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---------|-------------------|-----------------|------------------|
| 1 | تعمل المؤسسة المعهد على وضع خطة تدريبية للأنشطة الرياضية. | 3.94 | .955 | -4.094 | .000 |
| 2 | يقوم المعهد بزيادة فاعلية الطلبة بتنمية مهاراتهم الرياضية عن طريق توفير جميع أنواع الأنشطة الرياضية | 3.97 | 1.055 | -3.974 | .000 |
| 3 | يساعد المعهد الطلبة على خلق مناخ من الابتكار والإبداع العلمي والرياضي | 3.83 | .910 | -3.917 | .000 |
| 4 | يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية | 3.92 | .937 | -4.032 | .000 |
| 5 | يوفر المؤسسة التعليمية أنشطة رياضية متنوعة | 3.64 | 1.099 | -3.028 | .002 |
| 6 | يوجد بالمعهد أنشطة رياضية متنوعة ترفع من مستوى النشاط الذهني | 3.42 | 1.131 | -2.073 | .038 |
| 7 | يعمل المعهد على تعزيز مهارات الطلبة بتوفير الأنشطة الرياضية التي تعزز النشاط الذهني والفكري | 3.61 | 1.103 | -2.837 | .005 |

من خلال الجدول رقم (11) يلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات. ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار ((Z حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب لا يختلف معنويًا عن متوسط المقياس (3) الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب يختلف معنويًا عن متوسط المقياس (3) الجدول رقم (12) نتائج اختبار (Z) حول متوسط درجة الموافقة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---------------|-------------------|-----------------|------------------|
| مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب | 3.7619 | .81816 | 5.587 | .000 |

من خلال الجدول رقم (12) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (5.587) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.7619) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب حيث أن: -

1. يعمل المعهد على وضع خطة تدريبية للأنشطة الرياضية.
2. يقوم المعهد بزيادة فاعلية الطلبة بتنمية مهاراتهم الرياضية عن طريق توفير جميع أنواع الأنشطة الرياضية
3. يساعد المعهد الطلبة على خلق مناخ من الابتكار والإبداع العلمي والرياضي
4. يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
5. يوفر المعهد أنشطة رياضية متنوعة
6. يوجد بالمعهد أنشطة رياضية متنوعة ترفع من مستوى النشاط الذهني
7. يعمل المعهد على تعزيز مهارات الطلبة بتوفير الأنشطة الرياضية التي تعزز النشاط الذهني والفكري

سادسا: اختبار الفرضية الرئيسية

لمعرفة أثر مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب (كمتغير مستقل) على مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب (كمتغير تابع) تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط (Simple linear regression) فكانت النتائج كما بالجدول (13،15،14)

جدول رقم (13): نتائج اختبار معامل الارتباط ومعامل التحديد المتعلقة بنموذج انحدار المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) على المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب)

| معامل ارتباط بيرسون R | R Square معامل التحديد | Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير | P-value الدلالة الإحصائية |
|-----------------------|---------------------------|--|------------------------------|
| .651 ^a | .424 | .48753 | 0.000 |

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.651) ومعامل التحديد (0.424) بدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن (42.4%) من التباينات في المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) بمتوسط خطأ معياري للتقدير Standard Error of the

Estimate (48753). وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب على مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب. وجدول رقم (14) جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) على المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب)

| | Sum of Squares مجموع المربعات | d. f. درجات الحرية | Mean Square متوسط المربعات | F-Test أحصاء الاختبار | P-value الدلالة الاحصائية |
|------------------------|----------------------------------|-----------------------|-------------------------------|--------------------------|------------------------------|
| Regression الانحدار | 5.960 | 1 | 5.960 | 25.074 | .000 ^a |
| Residual البواقي | 8.081 | 34 | .238 | | |
| Total الإجمالي | 14.041 | 35 | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

من الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة إحصاء الاختبار (F) (25.074) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً). وجدول رقم (15) نتائج تقدير معاملات الانحدار لنموذج انحدار المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) على المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب)

| | معاملات الانحدار B | الخطأ المعياري Std. Error | معاملات الانحدار المعياري Beta | قيمة إحصاءه الاختبار T | الدلالة الإحصائية P- Value |
|--------------|-----------------------|------------------------------|-----------------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| (Constant) | 2.007 | .388 | | 5.180 | .000 |
| الصراف الآلي | .504 | .101 | .651 | 5.007 | .000 |

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

من الجدول رقم (15) نموذج انحدار المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) على المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) يكون بالصورة التالية:

$$Y = 2.007 + 0.504 X_1$$

(0.000) (0.00)

حيث Y يمثل مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب
 X_1 يمثل مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر
الطلاب من النموذج نلاحظ أن قيمة معامل انحدار المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في
المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) على المتغير المستقل (مستوى استخدام الأنشطة
الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) (0.504) بدلالة إحصائية (0.000)
وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير إلى معنوية معامل الانحدار، ويعني ذلك أن المتغير
المستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) له تأثير
معنوي على المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب)
يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول (15) السابق أن إشارة معامل الانحدار في النموذج
الموفق موجبة ((+)) يشير ذلك إلى أن دور المتغير مستقل (مستوى استخدام الأنشطة الرياضية
في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) في المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في
المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) ايجابي، أي كلما زاد مستوى المتغير مستقل (مستوى
استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) بوحدة واحدة زاد مستوى
المتغير التابع (مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب) بقيمة
(0.504) من الوحدة.

النتيجة (1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد
الدراسة من وجهة نظر الطلاب على مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة
نظر الطلاب حيث كلما زاد مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة
نظر الطلاب بوحدة واحدة زاد مستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر
الطلاب بقيمة (0.504) من الوحدة.

سابعا: النتائج والتوصيات

* النتائج:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث ووفقا لاستجابة مفردات عينة البحث يمكننا عرضها كالآتي:

- 1- هناك رضا لدى الطلبة على نوعية الأنشطة الرياضية التي يوفرها المعهد
- 2- يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
- 3- يوجد تفاعل من قبل الطلبة مع الأنشطة الرياضية.
- 4- يساعد المعهد الطلبة على خلق مناخ من الابتكار والإبداع العلمي والرياضي
- 5- يعمل المعهد على التطوير الفكري والمعرفي للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
- 6- توجد علاقة وأثر بين ممارسة الرياضة ومستوى التحصيل العلمي للطلبة
- 7- لا يتعارض استعمال الأنشطة الرياضية مع التخصصات العلمية المعهد.
- 8- يوجد ارتفاع في بمستوى التحصيل الدراسي في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب.
- 9- يوجد ارتفاع في مستوى استخدام الأنشطة الرياضية في المعهد قيد الدراسة من وجهة نظر الطلاب

* التوصيات:

- 1- أن تعمل ادارة المعهد على توفير البيئة المناسبة من الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، والتي من خلالها تسهل للمعلمين والمعلمات، الوصول إلى تطبيق الأنشطة الرياضية اللامنهجية بشكل سليم ومناسب.
- 2- أن يقوم المعهد بإعداد دليل ومنهج تفصيلي مرافق لمنهاج مادة التربية البدنية مع إعداد استراتيجية جادة وشاملة تسعى إلى تحقيق أمثل للكفاءات التي ينبغي تحقيقها من خلال الأنشطة الرياضي.
- 3- أن تعمل ادارة المعهد على متابعة أعضاء هيئة التدريس وتوجيههم بهدف تحسين خبراتهم وتنفيذ الأنشطة الرياضية.
- 4- أن تجعل إدارة المعهد من الأنشطة الرياضية محفزا لتحسين التحصيل الدراسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية: -

- 1- أمل فتاح زيدان: مجلة التربية والتعليم المجلد 91، العدد 19 2019م.
 - 2- أمين أنور الخوي (. 1996)، أصول التربية البدنية والرياضية. مصر، دار الفكر العربي.
 - 3- عبد الله سليمان الفهد الأنشطة الابتدائية في المناهج الكشفية دراسة تحليلية للقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقدة في رحاب جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م،
 - 4- عبد الرحمن، العيسوي (1981) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة. صالح عبد العزيز النصار، دور النشاط الطلابي في التحصيل الدراسي ورقة عمل منشورة ضمن اعمال اللقاء التربوي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1995م.
 - 5- عبد الرحمن العيسوي - الزعبلوي، محمد السيد محمد - الجسماني، عبد العلي،:، 2006 القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الطوية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. د/ محمود مهدي البياتي / تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS - الطبعة الأولى - دار الحامد - عمان - (2005).
 - 6- عبد الرحمن عيسوي. علم النفس بين النظرية والتطبيق. دار النهضة العربية للطباعة، 1984م.
 - 7- عصام عبد الخالق - التدريب الرياضي ونظريات وتطبيقات مرجع سابق - 2927 م
 - 8- كمال درويش - أمين أنور الخولي - أصول الترويح وأوقات الفراغ - د ط - القاهرة - دار الفكر العربي: -1990م.
 - 9- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لمتميز التعميم العام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون سنة 2019م.
 - 10- مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، الفائرة، 1969م.
 - 11- محمد الحماحي وأمين أنور الخولي. (1990)، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
 - 12- منير البعلبكي. قاموس المورد. مكتبة دار العلم للمالين. 1971.
 - 13- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، المطبعة الجديدة، ط2، دمشق، 1969م.
 - 14- يوسف القاضي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المملكة العربية، ط1، السعودية، ب.ت.
- ثانياً: المراجع أجنبية:

15 -Avanzine (Guy), L'échec scolaire, éd, P.U.F. Paris, 1987

16-Joekel, R. " How to evaluate a school 's curricular activities program.' Nass

0 Tips for principals, 1987,